

التحرير الطاووسى

[128] موالى علي بن الحسين، (وكان الحسن بن سعيد هو الذي أوصل) (1) اسحاق بن _____ - - - - - داود موثقاً إياه، إلا أنه عد الذين أوصلهم إلى الرضا عليه السلام أربعة بدلاً من ثلاثة، هم: " على بن مهزيار " و " اسحاق بن ابراهيم الحزنى " و " على بن الريان " و " عبد الله بن محمد الحزنى ". ومنشأ ذلك ما في رواية الكشى المذكورة في المتن أعلاه من أن " الحسن " أدخل إلى الرضا عليه السلام " على بن الريان " فيمن أدخل، وما في رجال الشيخ والبرقي من أنه أدخل " على بن مهزيار " فطن رحمه الله أن " الحسن " قد أدخلهما معاً على الرضا عليه السلام، لكن ما ذكره الشيخ الطوسى والبرقي من أن الداخل هو " على بن مهزيار " هو الصحيح، وما في رواية الكشى سهو أو تصحيف لأن " على بن الريان " من أصحاب الهادى والعسكري عليهما السلام، فالعجب من العلامة رحمه الله أن لم يتوجه إلى ذلك، أما " الحسين " فقد مر عن النجاشي ذكره له في ضمن ترجمة أخيه " الحسن "، أما الشيخ الطوسى فقد ذكره في الفهرست: 58 رقم 220 قائلاً: " الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي من موالى على بن الحسين عليه السلام، ثقة، روى عن الرضا وأبى جعفر الثانى وأبى الحسن الثالث عليهم السلام، وأصله كوفى وانتقل مع أخيه الحسن رضى الله عنه إلى الأهواز ثم تحول إلى قم فنزل على الحسن بن أبان وتوفى بقم. . ". وعده في رجاله: 372 رقم 17 من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: " الحسين بن سعيد بن حماد مولى على بن الحسين عليه السلام صاحب المصنفات الأهوازي، ثقة "، وفى: 399 رقم 1 - مع أخيه " الحسين " كما مر - من أصحاب الجواد عليه السلام، وفى: 412 رقم 5 من أصحاب الهادى عليه السلام. كما وقد مر عن البرقى عده إياه مع أخيه " الحسن " من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام على ما في رجاله: 54 و 56، وذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 40 رقم 257. وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله: 80 رقم 479 وكذا العلامة في رجاله: 49 رقم 4 مع توثيقهم وتبجيلهم له، كما أن العلامة قد وثقه أيضاً في ذيل ترجمة أخيه " الحسن " المذكورة في رجاله: 39 رقم 3. (1) في النسخ الثلاث: وكان الحسين بن سعيد تولى أيضاً، وما في المصدر: وكان الحسن بن سعيد هو الذى أوصل، وما أثبتته هو الصحيح. [*]